المقدمة..... 5

الجزء الأوّل : الأسباب..... 17

إلى الأمام نحو الهاوية 19

السيناريو المرعب..... 24

الكارثة العظمى بين مسؤولية الأنظمة والشّعوب..... 31

كبار النفوس وكبار اللصوص..... 37

كانوا ولا يزالون خطرا ماحقا على الأجيال القادمة..... 43

كنوز العرب التي في المزابل والسجون..... 48

هل بقي لنا خيار آخر غير الثورة ؟..... 52

الجزء الثّاني : في ضرورة الثورة بداية في العقول والقلوب..... 59

العرب وبوصلتهم المختلّة..... 61

هل لنا نحن أيضا تاريخ مفبرك ؟..... 67

الوجدان العربي بين مخاطر الجمود وإغراء التجديد..... 72

أخطر من معارضة السلطان..... 77

لا حلّ في «الإسلام هو الحلّ»..... 80

العلمانية ، مفهوم للترك أم للتبني ؟.....87
وفي آخر المطاف، هل هناك حلّ ؟.....94
حتى يكون الحل بديلا لا تكرارا.....98
إنما الأمم الأخلاق.....100
الجزء الثّالث : الطريق الوحيد للحرية.....107
من أجل الإصلاح و المصالحة والصلح.....109
نداء للانخراط في المقاومة المدنيّة السلميّة.....116
حول العصيان المدني.....118
المقاومة المدنية : الحق والواجب والحلّ الأخير.....123
إنه المنعطف في معركة الاستقلال الثّاني.....128
إنها الثورة يا مولاي.....133
دروس الأمة للطغاة ودروس الطغاة للأمة.....137
الجزء الرّابع : الثورة نعم ؛ لكن لبناءأي نظام ؟.....145
هذه «الديمقراطيات» المبغّضة للديمقراطية.....147
الديمقراطية وموطن النقص الحقيقي فيها.....153
الديمقراطية شرط ضروري لكنه غير كافي.....158
ديمقراطية بلا حقوق اقتصادية واجتماعية عبث محض.....165
الاستبداد «الصالح» بعد الاستبداد الطالح ؟.....171
العرب والديمقراطية.....177
المشروع الديمقراطي العربي بين بوش وأوباما.....182

الديمقراطية نعم ، لكن أي نموذج ؟..... 186
أي قيادات سياسية تحتاجها الأمّة؟..... 191
أي نظام سياسي تحتاجه تونس والأمّة؟..... 196
الاتّحاد العربي قبل الاتّحاد المتوسطي..... 201
من أجل الاتّحاد العربي..... 206
أي خيارات على الأمد الطويل في مواجهة إسرائيل؟..... 211
ما الذي دهاه هذا التاريخ ؟..... 215
نهضاتنا البارحة واليوم ووغدا..... 221

الخاتمة والبداية 227

ملحق..... 233